

شرح كتاب تدوين السنة النبوية المجلس 6 الشيخ عثمان

الخميس

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد. وقلها ما بحبه فله الفداء يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا فليستوي من نال

علما نافعا مع من تخبط في الحياة وافسد - [00:00:01](#)

فليستوي عبد تسابق للعلما يرجو رضا رب كريم انجدا. ما اناس قد قضاوا ايامهم في لهوهم والجهل فيهم قد بدا ان ترفعوا رايات
امتكم بلا علم ينير لنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مساكم الله بالخير جميعا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين -

[00:00:31](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ما زلنا مع كتاب تدبير السنة للدكتور محمد زهران رحمه الله تبارك

وتعالى ووصلنا الى الباب الثاني تدوين السنة في القرنين الاول والثاني - [00:01:08](#)

التدوين هو الكتابة. التدوين هو الكتابة والكتابة مهمة لان ما في الذهن قد يذهب قد ينساها الانسان قد ينسى بعضه يدون ولذلك

قيل العلم صيد والكتابة قيده. قيد صيودك بالحبال الواثقة. فمن - [00:01:28](#)

ان الحماقة ان تصيد غزالة وتتركها وسط البرية طالقة. ما استفدنا شي. يعني صدت الغزالة ثم تركتها بجانبك لم تقيدها ستهرب مرة

ثانية. ثم تزرع تصيدها ثم تهرب. يمكن الثالثة ايش - [00:02:08](#)

ما تصيدها صحيح؟ نعم. واذكر طرفة الان حضرت في ذهني. حدثني احدهم يقول ركبت باصا مزدحما وكانت على يديه ساعة يقول

فشعرت ان الساعة سقطت فالتفت احد هرب من الباص فهربت خلفه. ركضت خلفه يقول ويجري ويجري خلفه وسط الشارع يقول

بين الناس. المهم امسكت - [00:02:28](#)

واذا هو الذي سرق الساعة. بدأ يكاد يبكي يعني اتركني سامحني كذا. فقلت كيف سرقتها؟ ما شعرت انا بالسعوة وهي تخرج من يدي.

قال هذا شغلي هذي هذي وظيفتي هذا - [00:02:58](#)

انا متخصص في هذا قال علمني كيف. وانا اطلقك واسامحك لكن تعلمني كيف سقرت الساعة؟ قال انا اضرب المسمار الذي يربط بين

الساعة والسير. الذي يربطها. اضرب هذا المسمار. قال دقيق جدا - [00:03:18](#)

كيف تصل اليه؟ قال هذا شغلي عاد. قال هذه وظيفتي. اتدرب عليه حتى اني استطيع هذا. قال قال البسها الحين واوريك. يقول

وضربه هكذا فسقطت الساعة في يده فهرب واخذها مرة ثانية - [00:03:38](#)

يقول لحقت به ما امسكت في المرة الثانية. يقول ذهب. فالقصد ان العلم صيد والكتابة قيد الصيد. لازم تقيده. قيد صيودك بالحبال

الواثقة. فمن الحماقة ان تصيد وتتركها وسط البرية طالقة. آآ من هذه الصيود الثمينة بل هي - [00:03:58](#)

الصيود ما انزل الله تبارك وتعالى من الكتاب والسنة. هذا الوحي العظيم كتاب انزله الله تبارك وتعالى على نبيه محمد صلى الله عليه

واله وسلم وسنة اوهاها اليه هذا الكتاب وهذه السنة كان الاعتماد فيها على التلقي لان هذه الامة - [00:04:28](#)

الامية يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم نحن امة امية الشهر عندنا هكذا وهكذا. والله تبارك وتعالى يقول والذي بعث في

الاميين رسولا منهم لقبه بالنبي الامي واذا كانت الامة امية فاعتمادها على الحفظ اعتمادها على - [00:04:58](#)

ولذا لما نزل القرآن الكريم على النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يحفظه ويحفظه الصحابة الذين يقرأه النبي صلى الله عليه وسلم

عليهم يحفظونه اذا قرأه عليهم النبي صلى الله عليه واله وسلم. وكان النبي صلى الله - [00:05:28](#)

عليه وسلم يأمر الصحابة بكتابة هذا القرآن. وهم من سموا بعد ذلك بكتاب الوحي وقيل ان عدد الصحابة الذين كانوا يكتبون القرآن ثلاثة واربعين صحابيا. هؤلاء كتاب الوحي منهم الاربعة الخلفاء وابو عبيدة معاذ بن جبل ابي بن كعب زيد بن ثابت ابو هريرة عبدالله معاوية بن ابي سفيان وغيرهم كثير - [00:05:48](#)

قال لهم كتاب الوحي الذين كان يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بكتابة الوحي اذا انزل عليه. فكانوا يكتبون الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم وكان موزعا عليهم. يعني ابن مسعود عنده شيء وابو بكر عنده شيء وعمر عنده شيء - [00:06:18](#)

علي عنده شيء وابو سعيد عنده شيء وهكذا كل صحابي عنده شيء من الوحي ويتفاوتون في ذلك بين مقل ومستكثر عبد الله بن مسعود يقول اخذت من في النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من سبعين سورة - [00:06:38](#)

يعني كتبها من في النبي صلى الله عليه واله وسلم ولعله كان من اكثرهم اخذا. عن النبي صلى الله عليه واله وسلم لانهم من متقدمين في الاسلام في مكة رضي الله عنه وارضاه. هذا الوحي وان كان يكتب لكن - [00:06:58](#)

الاعتماد في نقل القرآن انما هو على المشافهة لا على المكتوب. وانما على المشافهة تلقي ولذلك يقول التلقي من الصدور لا من السطور. يأخذونه من الصدور لا من السطور. يعني من محفوظاتهم - [00:07:18](#)

وهكذا كانت السنة. اي تتلقى. اختلف اهل العلم في تدوين السنة بعد ان اتفقوا على تدوين القرآن. ان القرآن جميعهم دون في حياة النبي صلى الله عليه واله وسلم. ولكن كما قلنا مفرقا - [00:07:38](#)

بين الصحابة رضي الله عنهم اول من جمع القرآن هو ابو بكر الصديق ثم جمع الناس على القرآن عثمان ابن عفان لكن القرآن كان مكتوبا كله في زمن النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنه مفرق - [00:07:58](#)

بين الصحابة رضي الله عنهم. اما السنة فاختلف اهل العلم فيها على قولين مشهورين انها آآ منع النبي صلى الله عليه واله وسلم من تدوينها وانها لم تدون الا في بداية القرن الثاني الهجري. بعد بعد - [00:08:18](#)

مئة سنة من مبعث النبي او من هجرة النبي صلى الله عليه واله وسلم يعني في بداية السنة المئة الاولى يعني سنة مئة وواحد في عهد عمر بن عبد العزيز انه هو اول من امر بتدوين السنة. والقول الثاني لا - [00:08:48](#)

السنة مدونة في عهد النبي. صلى الله عليه وسلم ولكنها مفرقة كما هو الحال بالنسبة للقرآن الكريم هي كانت مدونة لكن مفرقة كما هو الحال بالنسبة للقرآن الكريم. وهؤلاء الذين قالوا مدونة لا يقصدون جميع السنة - [00:09:08](#)

مدونة لان السنة تختلف عن القرآن. القرآن محصور من سورة الفاتحة الى سورة الناس. بينما السنة مجالها واسع جدا. لانه قول النبي وفعله وتقريره. يعني ممكن تأتي سنة بعد وفاة النبي. صلى الله عليه - [00:09:28](#)

وسلم يأتي انس بن مالك او عائشة بنت ابي بكر او علي ابن ابي طالب او عبد الله ابن عمر او عبد الله ابن عباس بعد وفاة النبي بعشرين سنة - [00:09:48](#)

حين سنة باقل باكثر يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كذا وكذا. لا يمنع ان يكون هذا الامر بعد وفاة النبي هو يحدث يأتيه الصحابة يقول حدثنا كيف كان شكل النبي صلى الله عليه وسلم فيصف النبي صلى الله عليه واله وسلم هذه سنة كما جاء في تعريف السنة - [00:09:58](#)

هي كل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من قول او فعل او تقرير او صفة. خلقية او خلقية. اما القرآن انت محصور من الفاتحة الى الناس ولا يمكن ان يزداد فيه شيء. اما السنة فاحيانا ترجع الى تعبير الصحابي خاصة افعال النبي وتقريرات - [00:10:18](#)

النبي وصفه صلوات ربي وسلامه عليه بس يبقى ايش؟ قول النبي. قول النبي هو الذي ينقل حرفيا. اما الفعل والتقرير صفة الخلقية والخلقية فهذه كلها ترجع الى ايش؟ الى تعبير الصحابي لانه ليس قولاً للنبي صلى الله عليه واله وسلم وانما هو فعل - [00:10:38](#)

يتفاوتوا صعبا في نقل يعني لفظ الفعل كيف فعله وهكذا التقرير وهكذا الامر بالنسبة للصفة الخلقية او خلقية قال بعضهم ان تدوين السنة مر بمراحل مر بمراحل. المرحلة الاولى هي مرحلة النهي. عن تدوين السنة. لا - [00:10:58](#)

احد يكتب شيئاً من السنة لا يكتب الا القرآن. لا يكتب الا القرآن. يسمونها مرحلة النهي. عن كتابة السنة. المرحلة الثانية مرحلة الازن. بكتابة السنة. المرحلة الثالثة مرحلة التدوين الرسمي - [00:11:28](#)

هذي المرحلة الثالثة التدوين الرسمي اي بامر الحكومة قلنا نقول الذي جاء بامر عمر بن عبد العزيز تدوين الرسمي يسمى ثم المرحلة الرابعة بداية المصنفات. ليس مجرد تدوين بدأت تصنف كتب - [00:11:48](#)

ثم المرحلة الخامسة وهي تصنيف الصحيح المجرد. وسنتكلم ان شاء الله تعالى عن كل مرحلة من هذه المراحل. قال المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى تدوين السنة بدأ في حياة النبي - [00:12:08](#)

صلى الله عليه واله وسلم. واختار المؤلف القول بان الازن هو الاصل. وان النهي مشكوك فيه يعني هل نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كتابة السنة او لم ينه؟ يقول مشكوك فيه. والذين قبلوا النهي قالوا نسف - [00:12:28](#)

يعني كان نهى ثم صار اذن. آآ ثم صار الازن آآ بعد النهي النهي كل الاحاديث والنصوص التي جاءت في النهي عن كتابة السنة لا يصح منها شيء يقول اهل العلم - [00:12:48](#)

الا حديث واحد فقط جميع الروايات التي جاء فيها النهي عن كتابة السنة او تدوينها ضعيفة لا يصح منها شيء الا حديث واحد اخرجه الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي سعيد الخدري الحديث الوحيد الذي - [00:13:13](#)

بصحة في النهي عن تدوين السنة. وهذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني فمن كتب عني شيئاً غير القرآن فليمحاه لا تكتبوا عني فمن كتب عني شيئاً غير القرآن فليمحاه. هذا الحديث اخرجه الامام مسلم في صحيحه - [00:13:36](#)

وهو اقوى ادلة المانعين اقوى ادلة من قال بالنهي عن كتابة السنة هذا الحديث وهذا الحديث اختلف فيه اخرجه الامام مسلم في صحيحه وعله الامام البخاري بانه موقوف اي من كلام ابي سعيد وليس من كلام النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:14:02](#)

موقوف يعني النهي عن ابي سعيد وليس عن النبي لكن اخطأ بعض الرواة فذكر اسم النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو موقوف اي ابو سعيد الخدري هو الذي قال لا تكتبوا الا القرآن من كتب شيئاً غير القرآن فليمحاه - [00:14:26](#)

فاخطأ بعض الرواة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وليس للرسول دخل في هذا الحديث اصلاً. وانما هو من كلام ابي سيد لكنهم كما يقولون مشى على الجادة - [00:14:43](#)

ما معنى مشاعر الجادة؟ يعني ان الاصل ان ابا سعيد يحدث عن النبي. هذا الاصل فهذا لما حدث ابو سعيد عن نفسه يعني افنى ابو سعيد في هذه المسألة فظن هذا انها على الاصل ان ابا سعيد يحدث عن النبي - [00:14:56](#)

الله عز وجل يقول ركب الجادة يعني الاصل انه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا الحديث اعله الامام البخاري بالوقف اي من كلام ابي سعيد وليس من كلام النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:15:12](#)

ومن صحح هذا الحديث قال له ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم طيب اذا قلنا انه من كلام النبي صلوات ربي وسلامه عليه فما العمل مع الاحاديث الاخرى التي فيها الازن بالكتابة - [00:15:29](#)

قالوا هو من كلام النبي لكنه هذا في اول الامر ثم نسخ اذا لاهل العلم مع هذا الحديث مأخذان او طريقان. الاول تضعيفه فاذا ضعف هذا الحديث انتهت كل آآ المسألة - [00:15:47](#)

وبقي القول الاول وهو قول الجمهور وهو الازن بالكتابة من قال بضعف هذا الحديث او وقفه على ابي سعيد الخدري. ومن قال بصحته ورفعته الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:16:07](#)

هل هو منسوخ هو منسوب. واستقر الامر بعد ذلك بالازن. كما سيأتي في نقل كلام الحافظ ابن حجر والحافظ ابن الصلاح الحافظ ابن عبد البر رحمهم الله جميعاً. طيب هذه اوراق ان شاء الله تعالى ستوزع عليكم تضاف الى الكتاب فيها مبحث تدوين السنة - [00:16:22](#)

فيها مبحث تدوين السنة والمراحل التي مر بها هذا التدوين. قلنا المرحلة الاولى مرحلة النهي عن كتابة السنة وهو حديث ابي سعيد الخدري ولا يوجد غيره. ثم مرحلة الازن ومن يقول بجواز تدوير السنة او اذن النبي بتدوين السنة يستدل بادلة كثيرة حقيقة -

يعني منها حديث ابي هريرة رضي الله عنه يقول ما من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم اكثروا مني حديثا الا ما كان من عبد الله بن عمرو بن العاص فانه كان يكتب ولا اكتب. فمعناه هناك من كان يكتب - [00:17:20](#)

وهو عبد الله بن عمرو بن العاص. وهذا في الصحيح البخاري. وفي الصحيح ايضا في البخاري. ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث يقول كنت اكتب عن صلى الله عليه وسلم كل شيء - [00:17:38](#)

يعني اي شيء يقوله النبي اكتبه فجاءني بعض مشايخ قريش يعني كبار السن في قريش فقالوا له يا عبد الله لا تكتب كل شيء. فان النبي صلى الله عليه وسلم بشر - [00:17:51](#)

يتكلم في الرضا والغضب. يعني يمكن الرسول ما يرضى. انك تكسب عنا كل شيء. لان احيانا يعني نتكلم عن انفسنا نحن لما اغضب مثلا واقول شيء مثلا اقول انت كتبت لا لا شيل هذا لانك قلت وانا غضبان. ما اقصده لان قلت في حالة الغضب - [00:18:10](#)

فهم قاسوا الرسول صلى الله عليه وسلم على انفسهم كوننا نتكلم نحن بالغضب بامور ثم بعد ذلك لا نريد ان تنتشر هذه الامور الان تكلمنا فيها في حالة الغضب يعني خلنا نقول بدون تفكير بدون آ تريت بدون كذا وقد يكون كلام لا يرضيني فقالوا - [00:18:30](#)

تكتب عنه في الرضا والغضب قال فامسكت يعني كأنه اقتنع بكلامه ثم اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني اكتب عنك عنك كل شيء فنهتني قريش وقالوا لي - [00:18:50](#)

انك تكتب عن رسول الله كل شيء ورسول الله بشر يرضى ويغضب يقول فقال لي يا عبد الله اكتب فوالله لا يخرج من هذا الا الحق يعني سواء في الرضا او في الغضب لا يخرج الا الحق. من النبي صلى الله عليه وسلم لان الله عصمه. سبحانه وتعالى - [00:19:03](#)

وهنا الشاهد قول النبي صلى الله عليه وسلم له اكتب فهذا اذن من النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عمرو بان يكتب. وايضا جاء في فتح مكة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:19:26](#)

لما خطب الناس فتح مكة جاءه رجل يقال له ابو شاة ليس من اهل المدينة ولا اهل مكة. والظاهر انه من الاعراب الذين جاؤوا الفتح فلما حدث النبي صلى الله عليه وسلم جاء هذا الرجل فقال يا رسول الله اكتب لي - [00:19:45](#)

يعني هذا الذي قلته اكتب لي اجعله مكتوبا لي. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اكتبوا لابي شاة فهذا ايضا ايش؟ اذن. من النبي صلى الله عليه واله وسلم بالكتابة - [00:20:00](#)

وجاء كذلك حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لما سئل هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء يعني يا ال البيت يا اقارب النبي هل خصكم النبي صلى الله عليه وسلم بشيء؟ فقال علي؟ لا - [00:20:16](#)

الا فهم يعطاه احد في كتاب الله تبارك وتعالى. وما في هذه كيف قالوا ماذا فيها؟ قال فكافك الاسير والديات والا يقتل مسلم بكافر فكان كاتب علي اذا كتب شيئا صحيفة اذن بها النبي صلى الله عليه وسلم فيما يظهر. فقالوا - [00:20:36](#)

هذا كله يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اذن بالكتابة خاصة قالوا حديث ابي شات فيفتح مكة في السنة الثامنة في اخرها. عبدالله بن عمرو اسلامه السنة السابعة. ابو هريرة في السنة السابعة. فيقول - [00:21:06](#)

احاديث متأخرة ولعل كلام النبي صلى الله عليه وسلم من كتب شيئا غير القرآن فليمحاه انما كان في بداية نزول القرآن يكون في بداية نزول القرآن ولذلك قالوا ان هذه الاحاديث تكون ناسخة لحديث ابي سعيد هذا اذا سلمنا ان - [00:21:26](#)

حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه واله وسلم. وقال لعل المنع انما كان في بداية الامر في بداية نزول القرآن. حتى لا انتبه على بعض كلام النبي بكلام الله تبارك وتعالى. خاصة بعض الناس لان النبي صلى الله عليه واله - [00:21:46](#)

وسلم كما تعلمون اوتي جوامع الكلم. كلامه احسن من كلام سائر البشر صلى الله عليه واله وسلم. فقد يظن البعض ما يقوله النبي

صلى الله عليه وسلم من اذكار او من اقوال او من كذا انها من كلام الله تبارك وتعالى يشتهه عليه القرآن بالحديث فقال - [00:22:06](#)

فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كتابته خاصة في بعض الاحاديث احاديث قدسية. وهي من قول الله تبارك وتعالى ولكنها ليست قرآنا. ليست معجزة بحيث يتحدى بها كما يتحدى بكتاب الله تبارك وتعالى. وهذا قد يحدث احيانا حتى عندنا الان. صحيح نحن الان

هذا من باب اولى - 00:22:26

لبعدنا عن اللغة العربية وغيرها. بعض الناس تشوفه يجيب لك حديث ويقول لك قال الله تعالى ويجيب لك حديث صحيح؟ كثيرها قال الله ومن اغرب ما سمعت حدثني احد الاخوة يقول رايحين نشترى سيارة فالمهم صار حديث وكذا فقال رجل كبير - 00:22:46 قال نعم هو يقول يعني الواحد ما يموت الا بيومه وكذا ولا يقول مثل ما قال الله سبحانه وتعالى من لم يمته بالسيف مات بغيره تعددت الاسباب والموت واحد قال الله سواها شعر نسبه الى الله جل وعلا. فالقصد قالوا انما كان النهي - 00:23:06 في بداية الامر اه حتى لا يلتمس القرآن بغيره او حتى لا ينشغل الناس عن القرآن بغيره حتى يكون الاهتمام بالقرآن وحده. وهذا الامر وارد لكن الشاهد منها لكن الشاهد من هذا ان - 00:23:26

الادنى المتأخرة هو الصحيح. يقول ابن الصلاح رحمه الله تبارك وتعالى اختلف الصدر الاول رضي الله عنهم في كتابة الحديث. فمنهم من كره كتابة الحديث والعلم. وامروا بحفظه. ومنهم من اجاز حفظه - 00:23:46 يعني بالصدر دون كتابة. قال ومنهم من اجاز ذلك الى ان قال ثم انه يقول ابن الصلاح ثم انه قال ذلك الخلاف اي عند المتأخرين من المسلمين. واجمع المسلمون على تسويغ ذلك واباحته ولولا - 00:24:06

تدوينه في الكتب لدرس اي لمحى في العصر الاخرة. وكلامه معقول جدا. اذا كتابة آ الحديث لنقل انه كان فيه خلاف في البداية لكن بعد ذلك في القرون القرن الرابع والخامس - 00:24:26

خلاص استقرت الامور على اه استحباب كتابة الحديث ان لم يكن وجوب كتابة الحديث. سنة النبي صلى الله عليه واله وسلمت. وهنا مسألة احب ان انبه عليها. الا وهي ان البعض يشكك في السنة - 00:24:46

فيقول انا القرآن اقبله لان القرآن كتب في حياة النبي اما السنة لم تكتب الا في عهد عمر ابن عبد العزيز فما الذي يظمن لي ان هذه هي السنة يعني كتبت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بتسعين سنة. فما الذي يظمن ان هذه هي السنة؟ اولاً الكتابة - 00:25:06 لا تعني عدم حفظها. حتى القرآن الكريم القرآن كان لما كتب متى كتب؟ في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما وزع على الصحابة. لما كتب على عهد النبي ما وزع على الصحابة وانما آ يتناقلونه بالصدور. هذا يحفظ وهذا يسمع من النبي فيحفظه هكذا. ثم بعد ذلك في عهد - 00:25:26

ابو بكر كذلك لما جمع القرآن جمع في بيت ابي بكر. ثم صار الى بيت عمر ثم صار الى بيت حفصة لم يتناقله الناس. ايضا الناس كانوا يعتمدون على الحفظ في القرآن الكريم. ثم عثمان رضي الله في عهده ايضا لما جمع - 00:25:46

قرآن مرة ثانية او جمع الناس على القرآن رضي الله عنه ايضا لم يوزع هذا القرآن على الناس لم تطبع المصاحف الكثيرة وانما طبعت خمسة مصاحف او ستة. على خلاف وجعل مصحفا في المدينة واخر في مكة وثالثا في اليمن ورابعا - 00:26:06

في مصر وخامسا في الشام وقيل سادسا في العراق. فاذا كتبت مصاحف لكن احاد حتى اذا اختلف فالناس يرجعون اليها لكن لم تكن المصاحف موزعة على الناس فما زال الناس يتلقون القرآن ايش؟ مشافهة - 00:26:26

ولا يعتمدون على الكتاب وهكذا كانت السنة. فكانوا اذا يتلقون القرآن مشافهة ويتلقون السنة كذلك مشافهة حتى جاء عصر التدوين فصار ينسخ القرآن وتنسخ السنة هذا امر. الامر الثاني اذا - 00:26:46

قلنا انه في عهد عثمان رضي الله عنه ثم بعد بعد عهد عثمان صار كل واحد يكتب له مثلا شيئا من المصحف او مصحفا كاملا مما يكتبه كذلك السنة دوت وهو ما يسمى بالتدوين الفردي. نحن قلنا الان خمس مراحل. ما تذكرونا في - 00:27:06

انسيتم المرحلة الاولى ان هي المرحلة الثانية الاذن. هذه المرحلة الثانية وهي الاذن بالتدوين. هناك من كان يدوم منهم عبدالله بن عمرو بن العاص. وكانت عنده صحيفة تسمى الصادقة. ويقول احب الي احب شيء الي في هذه الدنيا - 00:27:26

الصادقة والوهب الوهط مزرعة له يقول والصادقة صادقة هي الاحاديث التي جمعها من النبي صلى الله عليه واله وسلم. اذا هناك من كان يكتب حديث النبي كما ان هناك من كان يكتب القرآن لكن قلنا الفرق ان القرآن محدود من الناس الى الفاتحة بينما السنة -

00:27:46

الذي عند ابي بكر غير الذي عند عمر غير الذي عند عائشة غير الذي عند عبد الله ابن عمر غير الذي عند عبد الله ابن عمرو ابن العاص غير الذي عند حفصة غير الذي عند اسماء وهكذا كل واحد من الصحابة - [00:28:06](#)

او كثير من الصحابة عنده اشياء ليست عند الاخر. وتعلمون جميعا او كما تكلمنا في الدرس السابق عن احاديث الاحاد. ان هناك بعض الصحابة سمع حديث من النبي صلى الله عليه وسلم يسمعه غيره. يعني عندما قال لمعاذ اني احبك. يقول كنت رديف النبي. صلى الله عليه واله وسلم. لما قال لابن عباس يا غلام - [00:28:16](#)

احفظ الله يحفظك هذا ايضا بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم. اسامة ابن زيد لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم وهما منطلقان الى المزدلفة الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك هذا بينه وبينه. واحاديث كثيرة غير الذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم مع اهل بيته في ازواجه في بيوتهن - [00:28:36](#)

فيحدثها وحدها. وحدث عبد الرحمن بن عوف في الطاعون غاب عن جميع الصحابة الا عبد الرحمن بن عوف كان سمعه من النبي صلى الله عليه واله وسلم شاهدوا ان السنة تختلف عن القرآن فهي منتشرة بين الناس. فهناك من كان يكتب كما جاء عن - [00:28:56](#)

ابن عمرو وغيره كانوا يكتبون سنة النبي صلى الله عليه وسلم لانفسهم. وهذا يسمى التدوين الفردي. اللي حنا نسميه الاذن بالتدوين والتدوين الفردي يعني افراد يكتبون ثم جاء الامر بالتدوين اللي هو الامر الرسمي. وهذا في سنة مئة وواحد في - [00:29:16](#)

خلافة عمر ابن عبد العزيز لما امر ابا بكر ابن عمرو ابن حزم ومحمد ابن المسلم الزهري ان يدون سنة النبي يجمع سنة النبي يدونها في الكتب وهذا ما يسمى بالتدوين الرسمي. بدأ التدوين الرسمي بامر عمر ابن عبد العزيز. ثم جاءت المرحلة - [00:29:36](#)

طابعة وهي خروج المصنفات. صنفت كتب. يعني جمعت احاديث ورتبت ترتيبا معينيا كما يعني مثلا مصنف اللي هو مالك الموطأ موطأ بن ابي ذئب موطأ الليث آ كتاب معمر ابن راشد عبد الله بن المبارك له كتاب في جمع احاديث - [00:29:56](#)

ابن ابي شيبة جماعة حديث عبد الرزاق الصنعان جمع احاديث وهكذا. ابو داود الطيالسي احمد بن حنبل هؤلاء المتقدمون. اللي في القرن طيب وبداية القرن الثالث هذا بدأوا يكتبون آ سنة النبي صلى الله عليه وسلم يجمعونها في مصنفات - [00:30:26](#)

هذه المرحلة الرابعة خرجت المصنفات. واستمرت هذه المصنفات هي الاصل. ثم بعدها جاءت السنن الاربعة مسند الدارمي ومسند آ البزار وغيرها كثير بدأت تخرج هذه المصنفات. ثم جاءت المرحلة الخامسة وهي التصنيف على الصحيح فقط - [00:30:46](#)

وهذا لما اقترح اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي اللي هو اسحاق بن راهوي اقترح على تلاميذه قال من منكم يجمع لنا كتابا مختصرا فيما صح عن النبي. صلى الله عليه وسلم فقال البخاري وقع ذلك في قلبي. وكان احد تلاميذ - [00:31:06](#)

اه اسحاق بن راهوي يقول فجمعت الصحيح المسند المختصر. ثم فعل مسلم كفعله. فاذا هذه المراحل الخمس مرحلة النهي مرحلة الاذن مرحلة التدوين. مرحلة الاذن هي التدوين الفردي. ثم مرحلة تدوين - [00:31:26](#)

ثم مرحلة المصنفات ثم مرحلة الصحيح المجرد. يعني تجريد الصحيح عن غيره. هذه خمس مراحل مرت السنة النبوية. فالذي يقول الان السنة لم تدون نقول حتى القرآن لم يدون. اذا قصدت بالتدوين نشره بين الناس. اما اذا قصدت انه دون وحفظ - [00:31:46](#)

دونت وحفظت لكن السنة لما كانت عبارة عن قول وفعل وتقرير وصفة فهي متسعة جدا مقارنة بالقرآن ثم القرآن هو واحد لا يتغير بينما السنة ما عند عبد الله ابن عمر غير الذي عند ابي بكر غير الذي عند عمر غير الذي عند علي غير الذي عند عائشة فلذلك صارت ايش - [00:32:06](#)

موزعة بين اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. وان شاء الله هذه الاوراق آ توزع عليكم ان شاء الله تعالى خالد توزع هذه الاوراق على الاخوة حتى آ وتحاسبون عليها ترى في الاختبار ان شاء الله تعالى. تسألون عنها لا لا مو الان تصورونها - [00:32:26](#)

طيب ونقف هنا ان شاء الله تعالى والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. في احد عنده سؤال؟ تفضل خطيب البغدادي حافظ المشرق ابو بكر البغدادي الخطيب هو ابو بكر البغدادي يسمونه حافظ المشرق. وكان حافظان في زمن - [00:32:46](#)

واحد حافظ المشرق وحافظ المغرب. حافظ المشرق الخطيب ببغدادي وحافظ المغرب ابن عبد البر. ابو عمر ابن عبد البر. وماتا في سنة واحدة اربع مئة وثلاثة وستين. توفي رحمهم الله تبارك وتعالى. وهو صاحب تاريخ بغداد. المشهور تقييد العلم اكثر من -

صنف في علم المصطلح هو الخطيب البغدادي. له مصنفات تقريبا في كل فن من فنون المصطلح. الخطيب البغدادي رحمه الله تبارك وتعالى هل رواه؟ نعم رواه ابو هريرة لكن بهذا اللفظ لفظ عمر. وانما روى ابو هريرة قريبا منه. مشابها له. نعم - 00:33:26

اه نعم يعتدون لكن يرونه عن جعفر الصادق الفوا لهم الاسناد. مو مشكلة طيب نقف هنا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا انت ارفعوا رايات امتكم بلا علم ينير لنا ظلما اسودا - 00:33:56

ان تبلغوا مجدا تليدا شامخا والجهل فينا قد اقام واقعد - 00:34:23